

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : الفرس يجري بعثقه وعرقه فإذا وضع في المقوس جرى جرد صاحبه . وقاس الشية بغيره وعلى غيره يقوس قوساً إذا قدّره على مثاله كيقس قيساً وقياساً ولا تقل : أقسته . وقاسان : د بما وراء النهر خلف سيحون والغالب على السنة الناس : كاسان بالكاف وكان من محاسن الدنيا فخر ربّ باستيلاء الترك ومنه قاضي القضاة أبو نصر أحمد بن سلامان بن نصر الكاساني والعلاّمة علاء الدين رزق الكاساني من أئمة الحنفية بدمشق أيام الملك نور الدين وغيرهما . وقاسان : ناحية بأصبهان على ثلاثين فرسخاً منها وأهلها كانت أهل سنة فغلب عليها الرّوافض كما جرى لأستراباذ وهو غير قاشان بالشين المذكور مع قوم وسيأتي ذكره في محله . وقوس الشية تخو يساً : إنحنى ظهره كتقوس وهو مجاز قال امرؤ القيس :

أراهن لا يُحيين مَنْ قَلَّ ماله ... ولا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ فيه
 وقوساً ويقال : هو يقوتاس الشية بغيره أي يقس به . ويقوتاس فلان بأبيه إقتياساً أي يسلك سبيله ويقوتدي به . والمتقوسس قوسه : مَنْ مَعَهُ قَوْسٌ عن ابن السكيت . والمتقوسس أيضاً : الحاجب المشية بالقوس على الإستعارة وهو المقوسس كالمستقوسس يقال : حاجب مستقوسس ونؤي مستقوسس إذا صار مثل القوس ونحو ذلك ممّا ينعطف إنعطاف القوس وكذلك استقوس الهلال وهو مجاز . والمقواس : الذي يُرسل الخيل للسباق عن ابن عباد كقتان وهذا الأخير إنّمّا هو على المعاقبة مع القواس وهو الذي يبري القياس فجعله كالمقواس منطور فيه ولعله نقص في العبارة وحققها أن يقال : والمقواس : الذي يُرسل الخيل والقياس : الذي يبري القياس كالمقواس . ومن المجاز : الأجنى الأقس : الممارس الدهية من الرّجال . ومنه المثل : رماه □ بأجنى أقوس أي بدهية من الرّجال وبعضهم يقول : أحوى أقوس يُريدون بالأحوى : الألوى وحوى يت ولوى يت واحداً . وأنشد :

" ولا يزال وهو أجنى أقوس . "

" يَا كُفْلُ أَوْ يَحْسُو دَمًا وَيَلْحَسُ وفي الأساس في معنى المثل : أَيْ بِأَمْرِ
صَعْبٍ وَهُوَ الدَّهْرُ لِأَنَّه شَابُّ أَيْدَاءٍ . وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ
أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : إِنَّ الْأَرْزَبَ قَالَتْ : لَا يَدَّرِيْنِي إِلَّا الْأَجْنَى الْأَقْوَسُ
الَّذِي يَبْدُرُنِي وَلَا يَأْسُ . أَيْ لَا يَخْتَلِنِي إِلَّا الْمُمَارِسُ الْمُجَرَّبُ .
وَقَوْسَى كَسَكْرَى : ع ببلاد السّرة من الحجاز له يومٌ م معروفٌ قال أبو خراش
الهُذَلِيُّ : .

فَوَالا لا أَنْسَى قَتِيلًا رُزْتُتُهُ ... بِجَانِبِ قَوْسَى مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ